SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.21 NO. 3 2022
DOI: 10.51984/JOHS.V21I3.2188

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

مستوى السلوك الإجرامي لدي المرأة (أسبابه و أثاره)من وجهة نظر رجال الأمن (مركز شرطة القرضة/ أقعيد)

ميز محمد خليفة ضو

قسم التخطيط والادارة التربوية، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الملخص

تهدف هذه الدراسة للتعرف علي مستوى السلوك الإجرامي لدي المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/ مديرية أمن سبها) و يرجع سبب اختياره إلى قلة الاهتمام العلمي به، حيث نحاول من خلال الدراسة بيان واقع السلوك الإجرامي عند المرأة ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أداة لجمع المعلومات اللازمة بموضوع الدراسة كمقياس السلوك الاجرامي لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس- المؤهل العلمي-المسمى الوظيفي– الحالة الاجتماعية- الخبرة- مركز الشرطة) وتم تطبيق اداة البحث المتكونة من اربعة أبعاد (عوامل شخصية (ذاتية)- عوامل ثقافية تربوية- عوامل اقتصادية- عوامل اجتماعية) وتكونت العينة من (60) رجل أمن، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات بواسطة الاساليب الاحصائية المناسبة ، وقد أسفرت نتائج البحث علي التالي: أن أفراد العينة بالمجمل أن يروا بأن السلوك الإجرامي لدى المرأة داخل مدينة سبها لديهم يصل لمستوى متوسط نسبيا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن في (العوامل الشخصية (الذاتية)) و (العوامل الاقتصادية) و(العوامل الثقافية التربوية) والأداة ككل، وتوجد فروق في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن في (العوامل الاجتماعية)وفقا لمتغير الجنس وهذه الفروق كانت لصالح الإناث ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير المؤهل العلمي، ايضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير المسمى الوظيفي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن في (العوامل الشخصية (الذاتية)) و (العوامل الاقتصادية) وتوجد فروق في السلوك الاجرامي لدى المرأة في و(العوامل الثقافية التربوية) و(العوامل الاجتماعية) والأداة ككل وفقا لمتغير الخبرة، وهذه الفروق لصالح رجال الأمن الذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير مركز الشرطة.

الكلمات المفتاحية:

مستوى
السلوك الإجرامي
المرأة
رجال الامن

The level of criminal behavior among women (its causes and effects) from the point of view of the security men (Al-Qardah Police Station/Aqeed))

Meaz Mohammed Khalifa Dhaw

Department of Educational Planning and Administration, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

Keywords:

Level
Criminal Behavior
Women
Security Men

ABSTRACT

This study aims to identify the level of criminal behavior of women from the point of view of the security men (Al-Qarada Police Station / Sebha Security Directorate) and the reason for choosing it is due to the lack of scientific interest in it. The researcher prepared a tool to collect the necessary information on the subject of the study as a measure of the criminal behavior of women in the light of some variables (gender - educational qualification - job title - marital status - experience - police

*Corresponding author:
E-mail addresses: Mea.dhaw@sebhau.edu.ly

Article History : Received 11 January 2022 - Received in revised form 15 February 2022 - Accepted 20 February 2022

station). cultural, educational, economic factors, social factors), and the sample consisted of (60) security men, and they were selected in a simple random way. The descriptive analytical approach was used, and the data was analyzed by appropriate statistical methods, and the results of the research resulted in the following: The sample members as a whole can see that the criminal behavior of women within the city of Sabha they have reaches a relatively average level, and there are no statistically significant differences in the criminal behavior of the Women from the point of view of the security men in (personal factors), (economic factors), (cultural and educational factors) and the tool as a whole, and there are differences in the criminal behavior of women from the point of view of the security men in (social factors) according to the gender variable and these differences It was in favor of females, and there were no statistically significant And (economic factors) and there are differences in the criminal behavior of women in (cultural and educational factors), (social factors) and the tool as a whole according to the variable of experience, and these differences are in favor of the security men who have experience (less than 5 years), and there are no significant differences A statistic in the criminal behavior of women from the point of view of the security men according to the variable of the police station. differences in the criminal behavior of women from the point of view of security men according to the educational qualification variable. Also, there are no statistically significant differences in the criminal behavior of women from the point of view of the security men according to the variable of the job title, there are no statistically significant differences in the criminal behavior of women from the point of view of the security men according to the variable of social status, and there are no statistically significant differences in Criminal behavior of women from the point of view of security men in (personal factors)

المقدمة

تعد الجريمة ظاهرة اجتماعية وخلقية وسياسية واقتصادية قبل أن تكون حالة قانونية وجدت مع وجود الإنسان، وأنها ستبقى موجودة ما دام الإنسان موجود على الأرض، من هذا المفهوم نرى أنها عبارة عن تعبير للموازنة بين صراع القيم الاجتماعية والضغوط المختلفة من قبل المجتمع.

إنَّ الإجرام يأتي نتيجة لحالة من الص ا رع بين الفرد والمجتمع. وقد كان مفهوم الجريمة قديماً يعزى إلى نفس المجرم الشريرة وأن الانتقام هو الأساس في رد فعل السلوك الإجرا مي . (الجميلي، 2001: 33)

فالجريمة ظاهرة اجتماعية عاصرت جميع المجتمعات قديما وحديثا، المتقدمة منها والنامية ، وتأثرت بكافة المعطيات المحيطة ، بل واختلفت باختلاف العصر في المجتمع الواحد ذاته، وقد أدت التغيرات التي مرت بها المجتمعات المختلفة من أحداث اجتماعية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية إلى إحداث تغيرات في كم ونوع واتجاه منسوب الجريمة عموماً و الجريمة النسائية خصوصا, فالجريمة تهز الأركان الأساسية للمجتمع و وتهدد الأمان و الطمأنينة التي يجب أن يحظى بها الإنسان حتى يتمكن من الاستمرار في الحياة و الانتاج الصحيح؛ و باعتبار الجريمة ظاهرة اجتماعية , حيث أن المجرم هو فرد من أفراد المجتمع , من هنا نجد أن السلوك الإجرامي هو سلوك إنساني يصدر عن إنسان أقل ما يقال عنه بأنه لا اجتماعي لأنه يناقض في سلوكه الإجرامي فطرة الله التي فطر الناس عليها من القيم و المثل العليا التي لا يقوم المجتمع الإنساني إلا بها .(عبدالله، 2011 :159)

و باعتبار الإنسان ابن بيئته، وهو كائن اجتماعي بطبعه يتأثر بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه, ولم تخلو المجتمعات المختلفة في جميع مراحلها من وجود الجريمة ، إلا أنها ارتبطت تاريخياً في أذهان الناس بالذكور، لشيوع ارتكابهم لمختلف أنواع الجرائم، ولقلة الدور الاجتماعي للمرأة في المجتمعات القديمة، متناسين بذلك تلك الجرائم التي ترتكبها النساء خفية، أو أنها تبقى رهينة السجلات والوقائع الأمنية دونما الإشارة إليها أو التوثيق لها .

أما في عصرنا الحاضر، نجد أن المرأة دخلت مختلف ميادين الحياة ونافست الرجل فيها، بما في ذلك ميدان الجريمة , فلم يعد الإجرام ظاهرة ذكورية ولم يعد الحبس للرجال فقط كما يقال على ألسنة العامة وإنما وللأسف الشديد دخلت المرأة المجرمة السجون ، وذلك بفعل تضافر عوامل مختلفة ادخلت المرأة في غياهب الإجرام وأوقعت بها في حبائل الجريمة، وقد نشأ عن هذا الواقع المؤلم مصطلح جرائم النساء، الذي هو من مصطلحات علم الإجرام، وكانت الغاية منه هذه الدراسة التعرف علي اسباب ظاهرة إجرام المرأة واثارها المترتبة عليها، تلك الهبة التي وهبها الله برقتها وحنانها.. فهي الأم وهي الأخت وهي الزوجة وهي البنت، وهي تعتبر مصدر الأمان والاستقرار العاطفي في محيطها الأسري، فهي تحتوي الرجل والأبناء، غير أن الشعور بالصد، ومرارة الظروف القاهرة هي الشرارة القابلة للاشتعال، والتي تدفع بالمرأة إلى وضع رقتها جانبا لتنفيذ ما تمليه عليها عواطفها. ورغم ازدياد الاهتمام بالمرأة في القرن العشرين، إلا أن مشكلة المرأة والجريمة لم تنل مثل هذا الاهتمام، فيما عدا بعض البحوث التي لا يزيد عددها على أصابع اليد الواحدة اجري معظمها في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، فإن جرائم النساء ظلت من الأمور التي يحيطها ما يحيط بالمرأة أحياناً من غموض أو ما تلقاه من اللامبالاة والإهمال.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال خطورة هذه الجرائم على الأسرة من ناحية ، وأثرها على المجتمع من ناحية أخرى ، ورأت أهمية دراسة جرائم النساء من حيث يعتبر إجرام النساء من أخطر الظواهر الاجتماعية لأن المرأة عضواً فعّالاً في المجتمع، وإن أي انحراف في سلوكها من الممكن أن يترك آثاره على الاسرة و المجتمع، و إن عدم الاهتمام السلوك الاجرامي لدى النساء يؤدي إلى تفشي هذه الظاهرة بشكل كبير في المجتمع ، فالمرأة نصف المجتمع وإن لم تكن المجتمع بأكمله ، فكما يقال حينما تربي رجلا فأنت تربي فردا وحينما تربي امرأة فإنك تربي أسرة بأكملها، و المجتمع الذي يجيد تربية فتياته يقدم لمجتمعه أمهات صالحات ينجبن أجيال من الأبناء والبنات الأسوياء بعيدا عن خطر مستنقعات الجريمة والسلوك الإجرامي بأنواعه وكما يقول الشاعر" (الأم مدرسة إذا أعددتها أعددتَ شعب طيب الأعراق)

وتتبلور مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما مستوى السلوك الاجرامي لدي المرأة وعوامله من وجهة نظر رجال الامن مركز شرطة (القرضة /مديرية أمن سبها/ أقعيد) داخل مدينة سبها؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1- رصد اهم العوامل المؤدية للجريمة لدي المرأة من وجهة نظر رجال الشرطة.

2- التعرف علي مستوى الجريمة او قدرة المرأة في ارتكاب الجريمة.

3- التوصل الي أثر السلوك الاجرامي لدي المرأة علي الاسرة والمجتمع ككل. .

4- تساعد نتائج الدراسة الحالية في تبني برامج التوعية المجتمعية للنساء داخل المؤسسات التربوية والتعليمية للحد من السلوك الاجرامي.

5- وتعطي مؤشرا علي مدي اهمية السلوك الاجرامي للمرأة وكيفية التصدي له.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1- مستوى العوامل المؤدية للسلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن .

2- دلالة فروق السلوك الاجرامي لدي المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير الجنس.

3- دلالة الفروق العوامل و الأسباب التي تدفع بالمرأة إلى اقتراف الفعل الاجرامي من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

4- دلالة الفروق في معرفة الآثار المترتبة للسلوك الاجرامي لدي المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير المسمى الوظيفي- الخبرة- مركز الشرطة.

فروض البحث:

1- مستوى السلوك الاجرامي لدى المرأة داخل مدينة سبها من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة /مديرية امن سبها (أقعيد)) دال احصائيا بدرجة فوق الوسط.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/ مديرية امن سبها(أقعيد)) وفقا لمتغير الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/مديرية امن سبها(أقعيد)) وفقا لمتغير المؤهل العلمي

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/ مديرية أمن سبها(أقعيد)) وفقا لمتغير المسمى الوظيفي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/ مديرية أمن سبها(أقعيد)) وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/ مديرية أمن سبها(أقعيد)) وفقا لمتغير الخبرة.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/ مديرية أمن سبها(أقعيد)أقعيد)وفقا لمتغير مركز الشرطة.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بدراسة السلوك الاجرامي لدى المرأة داخل مدينة سبها من وجهة نظر رجال الامن مركز شرطة (القرضة/أقعيد) في ضوء بعض المتغيرات خلال السنة (2021-2022) في ضوء استمارة السلوك الاجرامي لدى المرأة (مستواه -عوامله) من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/مديرية أمن سبها/ أقعيد) من أعداد الباحثة.

مصطلحات الدراسة:

1- مستوى: سطح أو خط أفقي تقاس عليه الاشياء بالنسبة إلى مقدار ارتفاعها.

2- السلوك: هو كل ما يصدر عن الانسان من نشاط واعمال بسبب دوافع خارجية او داخلية خاصة بالفرد.

3- السلوك الإجرامي: السلوك الاجرامي هو استعداد لدى الافراد مكتسب منذ الطفولة المبكرة يجعل الفرد اكثر تأثرا بالبيئة الاجتماعية التي تحيط به.

4- رجال الامن: (رجال الشرطة)هم الأشخاص المنوط بهم حفظ الأمن وحماية الأعراض والممتلكات والنفس في مجتمع من المجتمعات ، وتطبيق القانون والقبض على المجرمين ويتم إعدادهم وتدريبهم جيدا ليستطيعوا تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه تحقيق الأهداف المجتمعية العامة، مما يساعد على تحقيق أهداف التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية معاً. (محمود، 2021 :267)

الدراسات السابقة:

1- دارسة العبدالله، نوري سعدون (2011) بعنوان العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة (دارسة ميدانية في مدينة الرمادي).

توصلت الدراسة إلى أن تفكك العلاقات الأسرية وتدهور الحالة المادية وتدني مستوى الدخل للمبحوثين كانت من الأسباب الرئيسية التي أوقعت العينة في ارتكاب الجريمة. حيث تبين أن (70%) من افراد العينة يعانون من تفكك في علاقاتهم الأسرية وما نسبته(86.8%) يعانون من تدهور في حالتهم المادية وأكدت الدراسة أن الصحبة السيئة ورفاق السوء والمنطقة السكنية وطبيعة السكن لعبت دورا كبيرا في توجه أفرا العينة لارتكاب الجريمة.

2 - دراسة حسن محجوب(2009م) دوافع السلوك الإجرامي

هدفت هذه الدراسة دوافع السلوك الإجرامي لدي السجينات بسجن التائبات (سجن امدرمان).

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بأعداد استمارة ة استبانة لعدد61 سجينة يقعون في الفئة العمرية 21-41 ،وتوصلت الدراسة الى ان دوافع السلوك الإجرامي تنخفض لدي السجينات في سجن ام درمان. وكان الدافع وراء دخول السجن احتياج الى المال ووجود امراض نفسيه، وان الفئه العمرية 21-35 اكثر الفئات ارتكابا للجريمة, والمستوي التعليمي

يلعب دورا كبيرا في ضبط سلوكيات الأنسان، وان معظم افراد العينة بلغ مستواهم التعليمي لم يتقدموا في ما بين المراحل التعليمية.

3- دراسة ابراهيم الربدى (2003)العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم النساء في المجتمع

السعودي.

هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على الخصائص والسمات الشخصية عند النساء السعوديات المرتكبات للجريمة ومدى تأثير تلك السمات في ميلهن للانحراف وارتكاب الجريمة والتعرف على اهم العوامل الاجتماعية المرتبطة بميل النساء السعوديات الارتكاب الجريمة.

استخدمت الدراسة المنهج الو صفى وذلك بأسلوب المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستمارة كأدا ة لجمع البيانات، وبلغ عدد عينة الدراسة النهائي (228)امرأ ة موقوفة فى سجون النساء، ومؤسسات رعاية الفتيات.

وتوصلت نتائج الدراسة الى ان غالبية النساء السعوديات المودعات فى السجون ومؤسسات رعاية الفتيات جرائمهن أخلاقية، وكان معظمها في سن

الشباب، وان اكثر من نصفهن متزوجات او سبق لهن ذلك، وان معظمهن يعشن في بيئة اسرية متصدعة ماديا وعاطفيا وأخلاقيا، وانهن يتلقين معاملة اسرية سيئة، وتبين ان هناك حالة ضعف في الحالة الاقتصادية لدى النساء في عينة الدراسة. وكثير من النساء في عينة الدراسة يرافقن صديقات سيئات مما كان له الأثر في انحرافهن. وتبين ايضا ان ضعف مستوى التدين عند النساء له تأتي ار قويا فى ميلهن لارتكاب الجريمة.

1- دراسة خليل زكريا(2000م) جرائم النساء وفق الإحسائيات الجنائية أكاديمية الشرطة.

هدفت هده الدراسة معرفة اتجاهات الجريمة لدى النساء فالسودان من واقع احصاءات الشرطة المعتمدة مما يسهل للباحثين والمهتمين في هذا المجال اتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من هذه الجرائم، وضحت الدراسة حجم جرائم النساء والأسباب والدوافع لارتكاب الجرائم. استخدم الباحث المنهج التحليلي ومنهج دراسة الحالة والاستبانة وتوصلت الدراسة الى ان النساء الأميات اكثر ارتكابا للجريمة، وان الفقر يشكل اقوي دافع الارتكاب الجريمة، وان النساء العاملات في الحكومة هن اقل الفئات ارتكابا للجريمة، وكذلك نزوح بعض القبائل من غرب السودان (الجفاف والتصحر 1984)والقبائل الجنوبية نتيجة للحرب الأهلية دفع بالكثير للنزوح الي العاصمة القومية اضافه لنكبات الجفاف والتصحر المتتالية ، وايضا تنتشر جرائم الخمور والسكر التي ترتكبها قبائل جنوب كردفان والأقاليم الجنوبية.

دراسات اجنبية:

1- (Shichor) دراسة شيشور(1990) بعنوان" العلاقة بين معدلات الجريمة وبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

وتوصلت الد راسة التي أجريت في 44 دولة من دول العالم أن ارتفاع معدلات الجريمة يرتبط ارتباطاً كبيرا بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للفرد والأسرة والمجتمع وأن التغيرات والتطورات الاقتصادية الكبيرة والسريعة وعدم المسا واة الاجتماعية ساهمت في تشكيل العوامل الأساسية للجريمة والانحراف رف ولكنها تختلف من دولة إلى أخرى.(الشديفات، الرشيدي،2016: 21)

خلفية الدراسة النظرية:

ماهية الجريمة:

هناك تعريفات عديدة للجريمة منها :

-1 **الجريمة** هي " فعل غير مشروع صادر عن إ رادة جنائية يقرر له القانون عقوبة أو تدبيرا احترازياً(السعيد، 2000: 56)

-2 **الجريمة** هي " كل فعل يستوجب تحمل المسؤولية الجنائية تكفل القانون بيانه وفرض عقوبة على مرتكبه" (بدوي، 2003 : 88)

-3 الجريمة هي " كل فعل يدخل صاحبه تحت طائلة القانون، ويرى البعض أنها مرض اجتماعي وبالتالي يحتاج الجاني إلى علاج مثل العقاب " (محيا،2003: 135)

السلوك الإجرامي: أن الاتجاه المقبول هو الاتجاه متعدد العوامل في تفسير سلوك الانسان نحو الجريمة وتشمل هذه العوامل مجموعة من العوامل الوراثية ثم هناك مجموعة العوامل البيئية وإلى جانب هاتين المجموعتين من العوامل، ويوجد مجموعة أخرى من الظروف والعوامل التي تؤثر في حياة الإنسان وتدفعه الى السلوك الاجرامي، كما تؤثر في نموه وشخصيته وسلوكه، هي مجموعة العوامل الميلادية، وهي ليست موروثة أو منقولة من الآباء والأمهات والأجداد، وليست أيضا ناجمة عن التفاعل والاحتكاك بالبيئة.(العيسوى، 2005: 123)

وبهذا فان الجريمة هي عبارة عن سلوك غير سوي، معاقب عليه قانونياً، وهذه العقوبة تمثل عملية الردعّ لمن ارتكبها، لأجل عدم القيام بدالك الفعل وتكراره إلا أنه في حال العودة للجريمة وتك الافعال، فأن ذلك يمكن رده لمجموعة من العوامل النفسية أو الاقتصادية أو السياسية ، وهذا ما سيتم تناوله في العناوين الآتية:

العوامل أو الأسباب الدافعة لارتكاب الجر ائم :

يرى جابر(2006) بأن هناك عدة أسباب كامنة لارتكاب الج ا رئم، يمكن إيجازها على النحو الآتي:

1- الكثافة السكانية العالية .

2 - التفاوت الاجتماعي بين أفراد المجتمع فهناك أشخاص يتمتعون بمستوي علمي ومالي مرتفع البعض يعيش بمستوى اقل .

3 - ضعف الرقابة الأسرية وقلة الوعي .

4 - الانفتاح على العالم الغربي وانتشار الأفلام على شاشات الفضائيات والانترنت.

5 - انتشار البطالة بين صفوف المواطنين مما أدى لانخفاض المدخولات.

6 - تضاعف نسبة البطالة لا يعني بالضرورة ازدياد نسبة الجريمة أو الانحراف إلا أن من شان ذلك أن يساهم في نمو هذه الظاهرة بشكل أو بآخر في ضوء بعض المتغيرات على نحو ما سيأتي في ثنايا هذه الدراسة.

ما يدفع بالمرأة نحو ارتكاب الجريمة:

ما الذي يدفع المرأة لارتكاب جريمة وهي التي توصف بالجنس اللطيف والرقيق، والمفعمة بالعاطفة والحنان الذي يؤهلها لأن تكون أماً ومربية أجيال. إلا أن الدراسات أظهرت وجود فرق من ناحية الكم ذلك أن المرأة أقل أجراماً من الرجل، والنظرية الفسيولوجية تقول أن ضعفها الجسمي يجعلها أقل أجراماً وأن المرأة لديها شعور عاطفي أقوى ولا سيّما ما تتميّز بها من الأمومة ورعاية الأبناء ممكن يجعلها أقل عرضة لارتكاب الجريمة، ونظرية المخالطة تقول أن الرجل له دور أكبر وأكثر في المجتمع من المرأة مما يجعله أكثر إجراما منها. إن عوامل إجرام المرأة هي تلك الأسباب التي تقف وراء ارتكابها للجريمة، وبمعنى آخر هي مجموعة من الحالات والوقائع التي تؤثر على المرأة على نحو ما بحيث تدفعها إلى طريق الجريمة. وهذا يعني أنه لا يمكن إرجاع إجرام المرأة إلى سبب معين أو إلى عامل وحيد، فإجرامها يعود إلى تظافر مجموعة من العوامل، سواءً كانت عوامل داخلية مرتبطة بشخص المرأة، أي بتكوينها العضوي أو النفسي أو كانت عوامل خارجية متعلقة بالبيئة الاجتماعية التي تعيش فيها.

(نوار، 2004: 52-58)

وفي دراسة سعودية عن جرائم النساء يقول الدكتور عبدا لله بن عبد العزيز اليوسف من مركز مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية: إن إجرام المرأة يرجع إلى أسباب ذاتية تدفع المرأة إلى ممارسة السلوك الإجرامي، وتعد التضحية أحد أبرز الأسباب التي تدفعها إلى ممارسة ذلك السلوك، إضافة إلى أسباب أخرى كثيرة مثل الغيرة، الانفعال، المبالغة، الانتقام، الرغبة في التجربة، الرغبة في إرضاء الطرف الآخر، الجهل، الثقة في الآخرين بشكل مبالغ فيه، وكذلك توجد أسباب خارجية تدفع المرأة إلى هذه الممارسات، ومنها الإهمال، سوء المعاملة، الأسرية، المشكلات والنزاعات، التفرقة في المعاملة، رفض تزويجها من قبل ولي أمرها، إكراهها على الزواج من

شخص غير مناسب، وإدمان الزوج. فالمرأة وبسبب التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تمر بها قد تندفع إلى السلوك الإجرامي بدافع غريزة العاطفة.(الزهراء،2008: 69)

العوامل التي تدفع بالمرأة إلى الجريمة:-

إن عوامل إجرام المرأة هي تلك الأسباب التي تقف وراء ارتكابها للجريمة، وبمعنى آخر هي مجموعة من الحالات والوقائع التي تؤثر على المرأة على نحو ما بحيث تدفعها إلى طريق الجريمة ، فالجريمة هي نتاج لتفاعل عدة عوامل؛ ولذا فإننا سنوضّح أهم هذه العوامل وأثرها في سلوك المرأة الإجرامي:

1- العوامل الشخصية (الذاتية):-

القصد من هذه العوامل مجموعة الخصائص و الصفات المتعلقة بشخص المرأة؛ أي بتكوينها العضوي والنفسي والعقلي والتي يؤدي تفاعلها مع العوامل الخارجية المحيطة بها والتي بدورها تكون سببا في اقترافها للجريمة ؛ ،وتحدد العوامل الشخصية ثلاث اسباب وهي مقسمة العوامل الوراثية و البيولوجية و العوامل النفسية و عامل السن.

ومن أهم هذه العوامل الداخلية ما يلي:

أ- العوامل الوراثية والبيولوجية:

إن المقصود بالوراثة هو انتقال خصائص وصفات معينة، سواءً كانت عضوية أو نفسية، كالعاهات الجسمية أو الأمراض العضوية والنفسية أو الإعاقات العقلية فتلك الصفات والخصائص الوراثية قد تدفع حاملها إلى ارتكاب الجريمة؛ وهذا يعني أن الوراثة ليس عامل حتمي في خلق السلوك الإجرامي، وإنما تعتبر عامل احتمالي. فهي عبارة عن إمكانات لا تولّد الجريمة نفسها وإنما تولّد نسبة استعداد إجرامي يهيئ الشخص إذا صادف ظروف بيئية واجتماعية معينة إلى سلوك طريق الجريمة.

ب- التكوين النفسي :

تتميز المرأة عن الرجل بتكوينها النفسي الخاص. فهي تحمل صفات معينة كالرقة والحنان والعاطفة والأمومة وإن كانت هذه الصفات وحدها لا تؤدي مباشرة إلى ارتكاب الجرائم ، إلاّ أن تميز المرأة بها قد يؤدي إلى سرعة استجابتها وتأثرها بالمؤثرات المختلفة المحيطة بها، بحيث يؤثر ذلك على شدة انفعالاتها وعواطفها، مما يؤدي بدوره إلى فقدان توازنها النفسي والعصبي والذي قد يدفعها إلى ارتكاب الجريمة.

فالمرأة أكثر عاطفية من الرجل، ولذا فإن وقوعها في عاطفة الحب الشديد قد يؤدي بها إلى الشعور بالغيرة الجارفة ، والتي بدورها قد تؤدي بها تحت ظروف معينة إلى الانتقام عن طريق ارتكاب الجريمة . كما أن عاطفتها الشديدة قد تجعلها تحمل الكراهية الزائدة لشخص ما أثر فيها أو أساء إليها، وبالتالي قد يدفعها ذلك إلى إيذاء ذلك الشخص بارتكابها أخطر الأفعال الإجرامية مثل القتل والإيذاء البدني الجسيم.(حسني، 1988 :21)

كما تتميز المرأة بعاطفة الأمومة وهذا ما يجعلها تخاف على كيان أسرتها و أطفالها بشكل غير طبيعي ما يدفعها نتيجة لذلك للدفاع عن أسرتها و أبنائها ضد أي محاولة للاعتداء عليهم و ذلك عن طريق ارتكاب الأفعال الإجرامية كالسب و القذف و الضرب و الجرح إلى غير ذلك من السلوك الإجرامي.

كما أن الدراسات و الأبحاث التي ربطت الاضطرابات النفسية بانحراف المرأة وجدت أن القلق و الاكتئاب أكثر انتشارا بين النساء فمعظم الانحرافات الأخلاقية والجرائم التي ارتكبتها النساء كانت نتيجة لهذا القلق و الاكتئاب. وعلاقة هذه الأجزاء بالسلوك الإجرامي ومن أهم العوامل النفسية المساعدة على ارتكاب المرأة للجريمة:-

- **الإحباط:** حيث تبحث المرأة عن متنفس لها للتقليل من هذا الشعور مما يؤدي بها إلى ارتكاب جرائم أخطرها جرائم القتل.

- **الكبت الناتج عن الصراعات الطفولية:** يرجع هذا الكبت إلى السنين الأولى لحياة المرأة الذي قد يكون نتيجة خلل في التنشئة الاجتماعية للمرأة أو حرمان عاطفي أو غيرها من الصدمات التي قد تكبت أثناء حياة الطفولة مما يؤدي إلى حدوث صراعات لا شعورية تبحث عن مخرج لها تؤدي إلى السلوك الإجرامي.

- **الإحساس بالظلم:** قد تشعر بان حقوقها مهضومة و بان لابد من أن تحصل على حقوقها تامة مقابل ما تقوم به من اعمال.

- **الشعور بالذنب:** يرى "فرويد" أن الفرد الشاعر بالذنب يبحث عن العقاب عن طريق الإجرام و هذا ما يسمى بالعقاب الذاتي. (العيسوي، 2004: 89)

- **الحرمان:** يعتبر من أهم العوامل النفسية المؤدية بالمرأة إلى ارتكاب الجريمة؛ فالشعور بالإهمال و الحرمان يؤدي بالمرأة إلى البحث عن التعويض مما يؤدي إلى ارتكابها أفظع الجرائم.

- **كثرة الضغوط النفسية:** قد تكون هذه الضغوط ناتجة لأزمات نفسية أو اقتصادية أو اجتماعية وقد تكون مجتمعة، مما يجعل المرأة تبحث عن مخرج من هذه الضغوط، مما قد يؤدي إلى اتباعها لسلوكيات إجرامية أو انحرافيه أخطرها جرائم القتل التي عادة ما تكون مرتكبة ضد الزوج.

أخيرا مهما تعددت الأسباب و تنوعت في محتواها إلا أن يمكن أن نخلص أن كل عامل من العوامل السالفة الذكر يساهم في دفع المرأة إلى ارتكاب الجريمة سواء كان هذا السبب شخصيا أو اجتماعيا أو نفسيا و حتى اقتصاديا، و يضاف للسبب أو جملة هذه الأسباب استعداد المرأة إلى ارتكاب الفعل الإجرامي هذا الاستعداد الذي ما إن يجد البيئة المناسبة التي تغذيه حتى يخرج إلى الساحة جريمة متكاملة يكون مقترفها امرأة.(المرجع السابق،2004: 34).

ج- عامل السن:

يعني به المراحل العمرية التي تمر بها المرأة، فالسن عامل من العوامل المساندة على دفع المرأة نحو ارتكاب الجريمة؛ فهو يؤثر على حجم ونوع الجرائم التي ترتكبها؛ فقد توصلت بعض الدراسات و الأبحاث الي أن أغلب الجرائم المرتكبة من طرف المرأة خاصة الأخلاقية و جرائم السرقة ترتكب في مرحلة المراهقة و سن الشباب أي ما بين 15 سنة و 25 سنة؛ ويرجع ذلك الى ما تتميز المرأة في هذه المرحلة العمرية وذل من خلال ظهور علامات الأنوثة لديها و بروزها وزيادة الغريزة الجنسية عندها ما يجعلها عرضة للإغراءات المختلفة و التحرش الجنسي من قبل الرجال فهذه الظروف توقعها في حالات كثيرة من جرائم الزنا و البغاء و الدعارة؛ فهي تتميز في هذه المرحلة العمرية بعندم نضوجها العقلي والنفسي وتهورها ولامبالاتها وحب المغامرة لديها و تقلب مزاجها و عدوانيتها وقلة خبرتها في الحياة، إضافة إلى ذلك تعيش ظروف قاسية تدفعها في حالات عديدة إلى جرائم السرقة و الإيذاء الجسماني. (زغلول، 2007: 24)

ويلاحظ أن جرائم القتل عند المرأة تزداد خلال مرحلة النضوج لديها خاصة في سن السادسة و الثلاثين سنة، فاكثر وهذا نناتج عنن المشاكل الأسرية التي تعانيها المرأة و العنف المسلط عليها و استغلالها اقتصاديا جسديا و جنسيا بالإضافة إلى الحرمان العاطفي خاصة المرأة التي تكون متزوجة مما يدفعها

لارتكاب جريمة القتل لرفع الظلم عنها أو الانتقام لكرامتها زيادة على دلك النزاع الواقع داخل الأسرة حول الميراث؛ مما يترتب عن من ظلم يقع اتجاهها بحيث تلجا المرأة و خاصة في الأرياف إلى السلاح ومن ثم ارتكابها جرائم القتل أو الشروع فيها. (منصور،1979 :50)

2- العوامل الاقتصادية:-

للعوامل الاقتصادية دوراً كبيراً في الدفع نحو ارتكاب الجريمة وبأي شكل من الأشكال، وأهم هذه العوامل التي لها أثر واضح في دفع المرأة نحو السلوك الإجرامي عامل الفقر وعامل البطالة.

أ- **الفقر** : يقصد بالفقر قلة الموارد المادية التي تمكن المرء من الاستمرار في الحياة أو عدم وجود هذه الموارد أصلا , والفقر يخلق عند المرأة شعور بانعدام العدالة الاجتماعية فتندفع في السلوك الإجرامي غير مكترثة بالقيم الاجتماعية فقد تلجئ إلى السرقة أو إلى ممارسة البِغاء للحصول على المال .

ب- **البطالة**: نعني بالبطالة هنا فقدان المرأة العاملة لعملها لأي سبب كان أو عدم حصولها على عمل رغم قدرتها على العمل بما تملكه من معارف علمية أو خبرة عملية. فالبطالة لها أثر كبير في الزج بالمرأة في حمأت الجريمة. (سميرة،2018 :62)

3- العوامل الثقافية التربوية:-

قصد بالعوامل الثقافية مجموعة القيم والمبادئ والعقائد والتقاليد والعادات والمعارف السائدة في المجتمع، والتي يمتلكها الفرد أو يتأثر بها.

وبالرغم من إيجابيات العوامل الثقافية كالدين والتعليم ووسائل الإعلام والعادات والتقاليد ، كونها وسيلة فعالة ضد الإجرام ، حيث تعمل على تهذيب الغرائز وضبطها وتزيد من حسن التعامل بين الناس وتساعد على إرشادهم بالأنظمة والقوانين، إلاَّ أن لها تأثير سيئ في حالات معينة، بحيث تدفع بعض الأشخاص ومنهم المرأة إلى ارتكاب الجريمة. وأهم هذه العوامل ما يلي:

أ- ضعف الوازع الديني :

أن الدين عبارة عن مجموعة من القيم والمبادئ السامية التي تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتستمد قوتها من مصدر غيبي هو الله سبحانه وتعالى. وعليه فإن ضعف الوازع الديني عند المرأة يعني غياب أو ضعف قيَمِها الدينية والأخلاقية ومبادئها السامية. فتمَسُّك المرأة بتعاليم دينها يعتبر مانعاً حصيناً يبعدها عن ارتكاب الجريمة، حيث أن الدين يمثل جزءً من المقاومة النفسية التي تعترض الدوافع الإجرامية لدى الشخص فتحد من تأثيرها .

ب- التعليم :

إن التعليم يسهم في بناء شخصية المرأة وفي توجيه سلوكها في المجتمع على النحو المطلوب، فالتعليم يهذب المرأة ويغرس في نفسها حب النظام والطاعة وتقدير الأمور وقيمة الحياة الاجتماعية. وهذه العوامل تساعد كثيراً المرأة على الابتعاد عن طريق الجريمة وحل مشاكلها المختلفة بوسائل عقلانية وبطرق مشروعة.

ج- وسائل الاعلام:

إن لوسائل الأعلام المختلفة تأثير معين على إجرام المرأة فهي تلقن الأفراد أو تنقل لهم عن طريق ما يقدم في وسائلها، وخاصةً المرئية من خلال الأفلام والتمثيليات التي تظهر الأساليب والحيل التي يلجأ إليها المجرمون في ارتكاب الجريمة والفرار بعد تنفيذها وكيفية تضليل العدالة. وهذا يشجع بعض النساء، وخاصة القاصرات منهن ومن لديهن ضعف عقلي أو استعداد إجرامي على تقليد المجرمين أو المجرمات وارتكاب الجرائم المختلفة (الشربيني، 2005 :126-129)

د- العادات والتقاليد:

تدفع بعض العادات والتقاليد الاجتماعية المرأة إلى ارتكاب الجريمة، وهذا يبدو واضحاً من خلال جرائم معينة مثل الإجهاض وقتل المولود حديثاً، وذلك حفاظاً على العار والشرف وسمعة الأسرة أو العشيرة أو مثل تحريض المرأة لأحد أقربائها للأخذ بالثأر عن طريق القتل أو قيامها بذلك ، أو من خلال ممارسة بعض النساء، وخاصةً الكبيرات في السن لعمليات ختان الإناث، ، والتي تسبب أضراراً صحية ونفسية مختلفة بالفتيات التي يجري لهن الختان.

4- العوامل الاجتماعية:-

وهي عبارة عن مجموعة من العلاقات والروابط والصلات التي تنشأ بين المرأة وبين غيرها من الناس في البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها. فالمرأة منذ ولادتها تمر بمجتمعات صغيرة في نطاق مجتمعها الكبير، وذلك خلال مراحل عمرها المختلفة، حيث تختلط بهذه المجتمعات الصغيرة اختلاطاً وثيقاً وتتفاعل مع أفرادها عبر علاقات اجتماعية وطيدة ، فيتأثر سلوكها بها إيجاباً وسلباً. ومن أهم هذه المجتمعات البيئية التي قد يكون لها تأثير سلبي على سلوك المرأة بوجه عام، ومنه السلوك الإجرامي، بيئة الأسرة، وبيئة المدرسة، وبيئة الصديقات، فالبيئة هي التربة التي تنمّي الأفراد وتكسبهم خصائصها والإنسان هو ابن بيئته .(شفيق، 2000: 223).

خصائص المرأة المجرمة:

الفضول العلمي لمعرفة الحقائق والآفاق الجديدة بخصوص شخصية المرأة المجرمة، بالإضافة إلى وبائية ظاهرة إجرام المرأة مما تستدعي دراسات معمقة لمعرفة خصائص هذه التركيبة السيكولوجية، و قلة الدراسات التي تناولت الموضوع وخاصة الجانب السيكولوجي الخاص بالمرأة المجرمة، مع إعطاء نظرة عن الأسباب والعوامل المؤدية لإجرام المرأة لمعرفة سبل الوقاية من هذه الظاهرة (جابر،2000: 339)

إجراءات البحث:

تمهيد: هذا الفصل يوضح الإجراءات المنهجية للبحث، وذلك بهدف الربط بين الإطار النظري والجانب العملي، ابتداء من أداة البحث التي تم تطبيقها على مجتمع البحث بالإضافة إلي الأساليب الإحصائية الملائمة التي تم استخدامها بعد تطبيق وتفريغ البيانات ثم معالجتها، وصولا إلي النتائج التي سوف تعرض لاحقا، حيث تتضمن إجراءات البحث في هذه الدراسة ما يلي :

أولا: منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في هذا البحث فهو ملائم للبحث من حيث الوصف التحليلي واستخراج النتائج .

ثانيا: مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع رجال الأمن(مركز شرطة القرضة و مديرية أمن سبها، للعام(**2021- 2022**)ف

ثالثا: عينة البحث: قامت الباحثة بزيارة مراكز الشرطة وتحديدا مركز شرطة القرضة و مديرية أمن سبها، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة، فكانت العينة **(65)** ضابط أمن.

رابعا: أداة جمع البيانات : قامت الباحثة بإعداد أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، وتم إعداد مقياس السلوك الاجرامي لدي المرأة والذي تكون من**(24)**عبارة، وكانت خيارات الإجابة فيه**(**نعم- محايد- لا**)**،

وأخذت الأوزان(**3**، **2**، **1**) .

صدق وثبات المقياس :

أولاً : صدق الأداة :

1- **صدق المحتوى (المحكمون) :**

تم التحقق منه من خلال عرض المقياس لجمع البيانات على مجموعة من المحكمين في موضوع البحث والذين أدلوا برأيهم على عبارات كل مقياس وذلك من حيث: الشكل والصياغة ومدى مناسبة البنود لموضوع البحث، وتم عرض المقياس على أساتذة قسم التخطيط والإدارة التربوية، وعلم النفس، وبذلك قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون على بعض من عبارات مقياس السلوك الاجرامي لدى المرأة :

جدول رقم (1)يبين عبارات مقياس السلوك الاجرامي لدى المرأة قبل التعديل وبعد التعديل

ر.م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
6	كثرة النزاعات فالأسرة زاد من مستوى الجريمة	زيادة العنف الاسري والمجتمعي على المرأة زاد من مستوى الجريمة
10	الوضع الاقتصادي وسوء الحالة المادية يسبب فالسلوك الاجرامي	عدم كفاية الدخل الشهري وتدني الحالة المادية يسبب فالسلوك الاجرامي
18	مشاهدة افلام الرعب تؤثرفي مستوى الجريمة	مشاهدة الافلام التي تظهر حيل المجرمون تساهم في الجريمة

2- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) وذلك على المقياس ككل ،حيث تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (**30**) مفردة، وتم التعامل مع المجموعتين وذلك باختيار أعلى (**27%**) وأدنى (**27%**) من العينة الاستطلاعية وكان عدد كل مجموعة (**8**) مفردات، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار(**ت**) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (2)يبين اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا للسلوك الاجرامي لدى المرأة

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العوامل الشخصية (الذاتية)	العليا	8	13.38	0.74	15.12	0.00	دالة
	الدنيا	8	8.13	0.64			
العوامل الاقتصادية	العليا	8	15.38	1.50	10.90	0.00	دالة
	الدنيا	8	7.75	1.28			
العوامل الثقافية التربوية	العليا	8	13.38	1.40	12.16	0.00	دالة
	الدنيا	8	6.50	0.75			
العوامل الاجتماعية	العليا	8	9.88	1.55	2.00	0.05	دالة
	الدنيا	8	7.88	2.35			
الكلي	العليا	5	49.38	4.65	8.47	0.00	دالة
	الدنيا	5	31.88	3.52			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا فيما يتعلق بالسلوك الاجرامي لدى المرأة، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، حيث تصل قيمة (ت) على محاور المقياس والأداة ككل وعلى التوالي(12.16،10.90 15.12،2.00،8.47)، وعند مستوى دلالة (0.00) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية والتربوية (**spss**) (0.05)، وبالتالي فأن المقياس ميز بين المجموعتين العليا والدنيا، وبهذا تعتبر الأداة صادقة من حيث المقارنة الطرفية .

3- **صدق الاتساق الداخلي:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة كل محور من محاور مقياس السلوك الاجرامي لدى المرأة ولإفراد العينة الاستطلاعية فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (3) يبين معامل الارتباط لمقياس السلوك الاجرامي لدى المرأة

ت	المحاور	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	العوامل الشخصية (الذاتية)	6	0.75	0.00
2	العوامل الاقتصادية	6	0.75	0.00
3	العوامل الثقافية التربوية	6	0.78	0.00
4	العوامل الاجتماعية	6	0.65	0.00
5	الكلي	24	0.75	0.00

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة، حيث تصل قيمة معامل الارتباط على مقياس السلوك الاجرامي لدى المرأة ككل إلي (0.75) وعند مستوى دلالة (0.00)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية والتربوية (**spss**) وهو(0.05)، مما يدل ذلك بأن معامل الارتباط للسلوك الاجرامي لدى المرأة موجب ودال احصائيا، وبالتالي تعتبر الأداة صادقة من حيث الاتساق الداخلي .

ثانياً: ثبات الأداة : للتحقق من ثبات كل مقياس تم استخدام (معامل ألفا كورنباخ ، وطريقة التجزئة النصفية) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (4)يبين معامل الثبات الارتباط لمقياس السلوك الاجرامي لدى المرأة

المحاور	العدد	قيمة ألفاكورنباخ	قيمة التجزئة النصفية
العوامل الشخصية (الذاتية)	6	0.43	0.50
العوامل الاقتصادية	6	0.64	0.34
العوامل الثقافية التربوية	6	0.64	0.40
العوامل الاجتماعية	6	0.73	0.44
الكلي	24	0.75	0.70

يتضح من خلال الجدول السابق بإن قيم مقياس السلوك الاجرامي لدى المرأة جيدة ومناسبة تدل على ثبات الأداة لاسيما معامل ألفا كورنباخ، وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة البحث .

ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحثة بتصحيح عبارات مقياس السلوك الاجرامي لدى المرأة، ورصد البيانات المتحصل عليها من الأداة لكل رجل شرطة، وتصحيح المقياس باستخدام **(spss)** لتحليل البيانات ومعالجتها احصائيا

وقد تم استخدام العديد من الاساليب الاحصائية اللازمة التي تتطلبها طبيعة البحث ومن أهمها :

1- المتوسط الحسابي للتعرف عن السلوك الاجرامي لدى المرأة .

2- الانحراف المعياري لمعرفة ما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة، فإذا كانت قيم الانحراف صغيرة دل ذلك على زيادة التجانس .

3- اختبار (ت) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط المجموعتين .

4- الانحراف المعياري لمعرفة ما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة، فإذا كانت قيم الانحراف صغيرة دل ذلك على زيادة التجانس .

5- لإيجاد معامل تباث المقياس تم استخدام (معامل ألفا كورنباخ ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية) .

تفسير النتائج:

تمهيد: اسفرت نتائج الفروض وتفسيرها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وكانت النتائج كما يلي :

الفرضية الأولى :

تنص على: مستوى السلوك الاجرامي لدى المرأة داخل مدينة سبها من وجهة نظر رجال الأمن (مركز شرطة القرضة/ مديرية أمن سبها (أقعيد)) دال احصائيا بدرجة فوق الوسط .

جدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة (ن = 65) على عبارات مقياس السلوك الإجرامي

ت	العبارات	نعم		محايد		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	قد يؤثر الوضع النفسي في المرأة ويدفعها إلى السلوك الاجرامي	44	67.7	14	21.5	7	10.8	1.43	0.68	17
2	تلعب الوراثة دورا في وجود السلوك الاجرامي لدى المرأة	27	41.5	14	21.5	24	36.9	1.95	0.89	4
3	تستخدم المرأة الحيلة والمكر في اقتراف الجريمة	42	64.6	15	23.1	8	12.3	1.48	0.70	16
4	الحالة النفسية التي تمر بها المرأة بعد الحمل والولادة تؤثر في القيام بالجريمة	12	18.5	14	21.5	39	60.0	2.42	0.78	1
5	الجانب العاطفي للمرأة يجعل اكثر تأثر بالمواقف السلبية في الحياة	38	58.5	18	27.7	9	13.8	1.55	0.73	13
6	زيادة العنف الاسري والمجتمعي على المرأة زاد من مستوى الجريمة	38	58.5	13	20.0	14	21.5	1.63	0.82	11
7	فقدان المرأة لعملها أو عدم حصولها علي عمل تدفعها للسلوك الاجرامي	23	35.4	11	16.9	31	47.7	2.12	0.91	3
8	أن للبطالة دور في ارتكاب المرأة للجريمة	30	46.2	13	20.0	22	33.8	1.88	0.89	6
9	سوء المسكن وقلة الخدمات به تؤثر على زيادة نسبة الجريمة	29	44.6	17	26.2	19	29.2	1.85	0.85	7
10	عدم كفاية الدخل الشهري وتدني الحالة المادية يسبب في السلوك الاجرامي	29	44.6	14	21.5	22	33.8	1.89	0.88	5
11	عدم وجود معيل للأسرة يجعل المرأة عرضة للأطماع ويضعها في ضغط	39	60.0	20	30.8	6	9.2	1.49	0.66	15
12	يخلق الفقر نوع من عدم العدالة الاجتماعية تدفعها للفعل الاجرامي	33	50.8	15	23.1	17	26.2	1.75	0.84	9
13	نقص الوعي الديني ينتج عنه سلوكيات إجرامية	51	78.5	8	12.3	6	9.8	1.31	0.63	19
14	ضعف وسائل الضبط الاجتماعي القانون -الدين دور في ارتكاب المرأة للجريمة	44	67.7	14	21.5	7	10.8	1.43	0.68	17
15	ان المؤسسة التربوية (المدرسة) تعد عامل ضبط من أجل الحد من الجريمة	50	76.9	6	9.2	9	13.8	1.37	0.72	18
16	المستوى التعليمي المتدني للمرأة ينتج عنه سلوكيات إجرامية	18	27.7	17	26.2	30	46.2	2.18	0.84	2
17	كثرة أوقات الفراغ وعدم الاستفادة منها تزيد في ارتكاب المرأة للجريمة	31	47.7	15	23.1	19	29.2	1.82	0.86	8
18	مشاهدة الافلام التي تظهر حيل المجرمون تساهم في الجريمة	40	61.5	15	23.1	10	15.4	1.54	0.75	14
19	التفكك الأسري له دور في ارتكاب المرأة ة للجريمة	38	58.5	22	33.8	5	7.7	1.49	0.64	15
20	تؤثر العلاقات العائلية سلبا أو ايجابا على المرأة للفعل الإجرامي	33	50.8	24	36.9	8	12.3	1.62	0.70	12
21	الصحبة السيئة مثل جماعات الرفاق والأصدقاء لها تأثير ودور في ارتكاب الجريمة	52	80.0	8	12.3	5	7.7	1.28	0.60	20
22	كثرة التعنيف من قبل الزوج باستمرار يزيد من تفكير المرأة في الجريمة	42	64.6	15	23.1	8	12.3	1.48	0.70	16
23	شعور المرأة بالغيرة والحسد سبب لارتكاب الجريمة	36	55.4	16	24.6	13	20.0	1.65	0.79	10
24	كثرة المراقبة و الضغوط وضعف التنشئة الاجتماعية	38	58.5	14	21.5	13	20.0	1.62	0.80	12

تشير نتائج الجدول السابق بأن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت ما بين (2.42) لأعلى قيمة في عبارة رقم (4) الحالة النفسية التي تمر بها المرأة بعد الحمل والولادة تؤثر في القيام بالجريمة، ولأدنى قيمة لها في عبارة رقم (21) الصحبة السيئة مثل جماعات الرفاق والأصدقاء لها تأثير ودور في ارتكاب الجريمة، بمتوسط حسابي (1.28)، مما يدل ذلك على أن المتوسط الحسابي للعبارات جميعها كوحدة واحدة (2.42) أي أن أفراد العينة بالمجمل أن يروا بأن السلوك الإجرامي لدى المرأة داخل مدينة سبها لديهم يصل لمستوى متوسط نسبيا، ويرون إذا توفرت الإمكانيات الأمنية التي تساعدهم على الحد من السلوك السيئ لارتكاب المرأة للجريمة، سوف يصبح رجال الأمن أكثر رضا عن مهنتهم الحالية، وبذلك نجد أن أكثر مستويات السلوك الإجرامي وأكثرها شيوعا على التوالي هي (الحالة النفسية التي تمر بها المرأة بعد الحمل والولادة تؤثر في القيام بالجريمة، المستوى التعليمي المتدني للمرأة ينتج عنه سلوكيات إجرامية، فقدان المرأة لعملها أو عدم حصولها علي عمل تدفعها للسلوك الإجرامي، تلعب الوراثة دورا في وجود السلوك الاجرامي لدى المرأة عدم كفاية الدخل الشهري وتدني الحالة المادية يسبب في السلوك الاجرامي)،ويرجع ذلك إلي التشابه لحل مشكلات المرأة بحلول تناسب كافة الجرائم، مما يدل ذلك على تقارب التقديرات في العبارات الأكثر شيوعا بين النساء .

الفرضية الثانية : تنص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن (مركز شرطة القرضة / مديرية امن سبها(أقعيد)) وفقا لمتغير الجنس .

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار **(ت)** فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (6) يبين اختبار(ت) للسلوك الاجرامي وفقا لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العوامل الشخصية(الذاتية)(	ذكور	45	10.22	2.17	1.26	0.20	غير دالة
	إناث	20	11.00	2.51			
العوامل الاقتصادية	ذكور	45	11.20	3.24	0.79	0.42	غير دالة
	إناث	20	10.50	3.33			
العوامل الثقافية التربوية	ذكور	45	9.27	2.42	1.70	0.09	غير دالة
	إناث	20	10.50	3.22			
العوامل الاجتماعية	ذكور	45	8.64	1.83	2.82	0.00	دالة
	إناث	20	10.20	2.48			
الكلي	ذكور	45	39.33	6.04	1.63	0.10	غير دالة
	إناث	20	42.20	7.50			

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الجنسين في السلوك الاجرامي لدى المرأة في (العوامل الشخصية (الذاتية)) و (العوامل الاقتصادية) و (العوامل الثقافية التربوية) والأداة ككل وفقا لمتغير الجنس، حيث تصل قيمة (ت) إلي (1.63،1.70،0.79،1.26)، وعند مستوى دلالة (0.10،0.42،0.09،0.20)، وهو أكبرمن (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **ابراهيم و مضوي (2013) بمنطقة مايو**، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلي متغير النوع، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة **ابراهيم الريدى (2003) بالسعودية**، بأن هناك حالة ضعف في (الحالة الاقتصادية) لدى النساء في عينة الدراسة .

كما توجد فروق بين الجنسين في السلوك الاجرامي لدى المرأة في (العوامل الاجتماعية)، وهذه الفروق لصالح الإناث على حساب الذكور، حيث تصل قيمة (ت) إلي (2.82)، وعند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلي أن رجال الأمن الإناث وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن في (العوامل الشخصية (الذاتية)) و (العوامل الاقتصادية) و(العوامل الثقافية التربوية) والأداة ككل، وتوجد فروق في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن في (العوامل الاجتماعية)، وهذا ما حققته الفرضية الثانية .

وبهذا لا تتفق ولا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث.

الفرضية الثالثة :

تنص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/ مديرية امن سبها(أقعيد)) وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار**(ف)** فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (7)يبين اختبار(ف) للسلوك الاجرامي وفقا لمتغير للمؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
	ثانوي	25	10.28	2.33			
العوامل الشخصية (الذاتية)	دبلوم	24	10.29	2.36	0.37	0.76	غير دالة
	ليسانس	16	11.00	2.23			
	ثانوي	25	11.24	3.45			
العوامل الاقتصادية	دبلوم	24	10.50	3.13	0.44	0.71	غير دالة
	ليسانس	16	11.47	3.31			
	ثانوي	25	10.00	3.04			
العوامل الثقافية التربوية	دبلوم	24	9.33	2.53	0.35	0.78	غير دالة
	ليسانس	16	9.67	2.66			
	ثانوي	25	9.36	1.91			
العوامل الاجتماعية	دبلوم	24	9.08	2.51	0.20	0.89	غير دالة

	ليسانس	16	9.00	2.11		
	ثانوي	25	40.88	8.34		
الكلي	دبلوم	24	39.21	6.08	0.39	0.75	غير دالة
	ليسانس	14	40.93	3.95		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين المؤهلات العلمية لرجال الأمن في السلوك الاجرامي لدى المرأة والأداة ككل وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث تصل قيمة (ف) على الأداة ككل إلي (0.39)، وعند مستوى دلالة (0.75)، وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي **(spss)** للعلوم الاجتماعية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلي أن مفهوم السلوك الاجرامي لدى المرأة لا يحتاج الي شهادات عليا لكي يتحدد مستواه.

وبالتالي نجد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير المؤهل العلمي، وهذا ما حققته الفرضية الثالثة. وبهذا لا تتفق ولا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذه الدراسة

الفرضية الرابعة :

تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/ مديرية امن سيها(أقعيد)) وفقا لمتغير المسمى الوظيفي .

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(**ف**) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (8)يبين اختبار(ف) للسلوك الاجرامي وفقا لمتغير المسمى الوظيفي

المحاور	المسمى الوظيفي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
	حارس مقر	24	10.71	2.15			
العوامل الشخصية (الذاتية)	ضابط صف	15	10.53	2.20	0.29	0.83	غير دالة
	مساعد ضابط	11	10.45	2.69			
	ضابط شرطة	15	10.00	2.44			
	حارس مقر	24	10.50	3.58			
العوامل الاقتصادية	ضابط صف	15	12.27	3.30	1.02	0.38	غير دالة
	مساعد ضابط	11	10.82	3.48			
	ضابط شرطة	15	10.60	2.35			
	حارس مقر	24	10.08	3.04			
العوامل الثقافية التربوية	ضابط صف	15	9.87	2.66	0.65	0.58	غير دالة
	مساعد ضابط	11	9.45	2.54			
	ضابط شرطة	15	8.87	2.44			
	حارس مقر	24	9.42	2.33			
العوامل الاجتماعية	ضابط صف	15	9.00	2.39	0.23	0.87	غير دالة
	مساعد ضابط	11	8.91	2.30			
	ضابط شرطة	15	8.93	1.62			
	حارس مقر	24	40.71	8.29			
الكلي	ضابط صف	15	41.67	4.92	0.68	0.56	غير دالة
	مساعد ضابط	11	39.64	6.16			
	ضابط شرطة	15	38.40	5.35			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين المسميات الوظيفية لرجال الأمن في السلوك الاجرامي لدى المرأة والأداة ككل وفقا لمتغير المسمى الوظيفي، حيث تصل قيمة (ف) على الأداة ككل إلي (0.68)، وعند مستوى دلالة (0.56)، وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي **(spss)** للعلوم الاجتماعية والتربوية، وربما يرجع ذلك إلي أن مفهوم السلوك الاجرامي والحكم عليه عند رجال الامن شيء ثابت ومتعارف عليه باختلاف مسمياتهم الوظيفية ورتبهم الامنية.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير المسمى الوظيفي، وهذا ما حققته الفرضية الرابعة .

وبهذا لا تتفق ولا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث .

الفرضية الخامسة :

تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن(مركز شرطة القرضة/ مديرية امن سيها(أقعيد)) وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية .

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(**ف**) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (9)يبين اختبار(ف) للسلوك الاجرامي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

المحاور	الحالة الاجتماعية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
	أعزب	20	10.75	2.65			
العوامل الشخصية (الذاتية)	متزوج	43	10.23	1.98	1.17	310.	غير دالة
	مطلق	2	12.50	4.95			
	أعزب	20	11.75	3.38			
العوامل الاقتصادية	متزوج	43	11.72	3.17	1.06	0.35	غير دالة

	مطلق	2	9.00	4.24		
	أعزب	20	10.45	3.37		
العوامل الثقافية التربوية	متزوج	43	9.28	2.33	1.27	0.28	غير دالة
	مطلق	2	9.50	3.53		
	أعزب	20	9.55	2.21		
العوامل الاجتماعية	متزوج	43	8.86	2.13	1.11	0.33	غير دالة
	مطلق	2	10.50	2.12		
	أعزب	20	42.50	8.34		
الكلي	متزوج	43	39.09	5.49	1.90	0.15	غير دالة
	مطلق	2	41.50	6.36		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الحالة الاجتماعية لرجال الأمن في السلوك الاجرامي لدى المرأة والأداة ككل وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث تصل قيمة (ف) على الأداة ككل إلي (1.90)، وعند مستوى دلالة (0.15)، وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي **(spss)** للعلوم الاجتماعية والتربوية.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، وهذا ما حققته الفرضية الخامسة .

وبهذا لا تتفق ولا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث .

الفرضية السادسة :

تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن (مركز شرطة القرضة/مديرية امن سبها(أقعيد)) وفقا لمتغير الخبرة .

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار**(ف)** فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (10)يبين اختبار(ف) للسلوك الاجرامي وفقا لمتغير الخبرة

المحاور	الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
	أقل من5 سنوات	10	11.00	3.12			
العوامل الشخصية (الذاتية)	5 - 15 سنة	33	10.36	2.14	640.	590.	غير دالة
	15 - 25 سنة	14	10.79	2.32			
	25 سنة فأكثر	8	9.63	1.68			
	أقل من5 سنوات	10	12.00	3.26			
العوامل الاقتصادية	5 - 15 سنة	33	11.30	3.45	1.39	0.25	غير دالة
	15 - 25 سنة	14	10.57	3.10			
	25 سنة فأكثر	8	9.13	2.23			
	أقل من5 سنوات	10	11.40	3.59			
العوامل الثقافية التربوية	5 - 15 سنة	33	9.82	2.68	2.73	050.	دالة
	15 - 25 سنة	14	8.50	2.10			
	25 سنة فأكثر	8	8.75	1.48			
	أقل من5 سنوات	10	9.30	1.94			
العوامل الاجتماعية	5 - 15 سنة	33	9.76	2.38	3.96	010.	دالة
	15 - 25 سنة	14	8.64	1.21			
	25 سنة فأكثر	8	7.13	1.45			
	أقل من5 سنوات	10	43.70	9.04			
الكلي	5 - 15 سنة	33	41.24	5.81	3.87	0.01	دالة
	15 - 25 سنة	14	38.50	4.76			
	25 سنة فأكثر	8	34.63	5.78			

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رجال الأمن فيما يتعلق بالسلوك الاجرامي لدى المرأة في (العوامل الشخصية (الذاتية))و(العوامل الاقتصادية) وفقا لمتغير الخبرة، حيث تصل قيمة (ف) إلي (0.64، 1.39)، وعند مستوى دلالة (0.25،0.59)، وهو أكبرمن (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي **(spss)** للعلوم الاجتماعية والتربوية .

كما توجد فروق بين رجال الأمن فيما يتعلق بالسلوك الاجرامي لدى المرأة في (العوامل الثقافية التربوية) و(العوامل الاجتماعية) والأداة ككل وفقا لمتغير الخبرة، وهذه الفروق لصالح رجال الأمن الذين خبرتهم (أقل من 5سنوات)، حيث تصل قيمة (ف) إلي (2.73، 3.96، 3.87)، وعند مستوى دلالة (0.05، 0.01، 0.01)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي **(spss)** للعلوم الاجتماعية والتربوية. وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن في (العوامل الشخصية (الذاتية)) و(العوامل الاقتصادية) وتوجد فروق في السلوك الاجرامي لدى المرأة في (العوامل الثقافية التربوية) و(العوامل الاجتماعية) والأداة ككل وفقا لمتغير الخبرة، وهذه الفروق لصالح رجال الأمن الذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، وهذا ما حققته الفرضية السادسة .

وبهذا لا تتفق ولا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث .

الفرضية السابعة :

تنص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة

من وجهة نظر رجال الامن(مركز شرطة القرضة/ مديرية امن سبها(أقعيد)) وفقا لمتغير مركز الشرطة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار **(ت)** فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (11)يبين اختبار(ت) للسلوك الاجرامي وفقا لمتغير مركز الشرطة

المحاور	مركز الشرطة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العوامل الشخصية(الذاتية)(	القرضة	41	10.3	2.27	0.32	0.74	غير دالة
	مديرية أمن (أقعيد)	24	11.58	2.35			
العوامل الاقتصادية	القرضة	41	11.02	3.20	0.12	0.89	غير دالة
	مديرية أمن (أقعيد)	24	10.92	3.42			
العوامل الثقافية التربوية	القرضة	41	9.80	2.69	0.61	540.	غير دالة
	مديرية أمن (أقعيد)	24	9.38	2.82			
العوامل الاجتماعية	القرضة	41	9.10	2.05	0.12	900.	غير دالة
	مديرية أمن (أقعيد)	24	9.17	2.37			
الكلي	القرضة	41	40.32	6.80	0.16	0.87	غير دالة
	مديرية أمن (أقعيد)	24	40.04	6.40			

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين مراكز الشرطة فيما يتعلق بالسلوك الاجرامي لدى المرأة على محاور المقياس والأداة ككل وفقا لمتغير مركز الشرطة، حيث تصل قيمة (ت) (0.16) ،وعند مستوى دلالة (0.87)، وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي **(spss)** للعلوم الاجتماعية والتربوية .

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير مركز الشرطة، ويرجع دالك ان مركزي الشرطة يوجدان في وسط المدينة ويعتبر اكثر تواجد للتجمعات السكانية وهذا ما حققته الفرضية السابعة .

وبهذا لا تتفق ولا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث .

اهم نتائج الدراسة:

1- أن أفراد العينة بالمجمل يروا بأن السلوك الإجرامي لدى المرأة داخل مدينة سبها لديهم يصل لمستوى متوسط نسبيا.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن في (العوامل الشخصية (الذاتية)) و (العوامل الاقتصادية) و(العوامل الثقافية التربوية) والأداة ككل، وتوجد فروق في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن في (العوامل الاجتماعية)وفقا لمتغير الجنس وهذه الفروق كانت لصالح الإناث .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير المسمى الوظيفي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الأمن في (العوامل الشخصية (الذاتية)) و(العوامل الاقتصادية) وتوجد فروق في السلوك الاجرامي لدى المرأة في و(العوامل الثقافية التربوية) و(العوامل الاجتماعية) والأداة ككل وفقا لمتغير الخبرة، وهذه الفروق لصالح رجال الأمن الذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات).

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجرامي لدى المرأة من وجهة نظر رجال الامن وفقا لمتغير مركز الشرطة

اهم التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

1 - تحسين وتوعية الأسر، والتركيز على التنشئة الاجتماعية المتكاملة والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لأجل المحافظة على المعايير والقيم الدينية والاجتماعية.

2- تحسين أساليب التربية والرعاية السلمية للأبناء بكافة الم ا رحل المختلفة للشباب، والتركيز على التنشئة الحسنة، العطف والحب وكذلك الاحترام سمتها.

3- تحسين البيئة والسكن، والحدّ من الاكتظاظ في المدن ،وتوفير كافة الخدمات اللوجستية والترفيهية والصحية، والتركيز على المناطق الشعبية والفقيرة لكي لا تكون بيئة حاضنة للجرائم والانحراف.

4 -التعرف على أسباب البطالة، ومحاولة وضع حلول لها.

6- زيادة التوعية بأهمية الالتزام بالأنظمة والقوانين، وتجنب ارتكاب الجرائم مرة أخري لما لها من تأثير سلبي على مستقبل الشخص المفرج عنه.

7- ضرورة أجراء أبحاث جديدة في مجال العوامل المؤدية للعودة إلى الجريمة.

8 - من المتوقع أن تؤخذ النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بعين الاعتبار، عند وضع استراتيجيات مرتبطة بالح دمن الجريمة والعودة لها.

المراجع:

[1]- مصطفى بديعة سميرة،(1018) إجرام المرأة ودور المؤسسات السجنية في إعادة تأهيلها، ، ومكتبة الإسراء، الإسكندرية.

[2]- أمين جابر الشديفات، منصور عبدالرحمن الرشيدي ،(2016)العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل * دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد 43 ، ملحق 5.

[3]- اسحاق ا إبراهيم منصور، (2012)الموجز في علم الإجرام و العقاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .

[4]- عبدالله، نورى سعدون،(2011) العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة، جامعة الانبار: العراق

[5]- شيماء الهادي محمود، (2011)معالجة صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية لأداء رجال الشرطة في أثناء ثورة 25 يناير ، مجلة بحوث التربوية النوعية، مجلد8، العدد 62.

[6]- العبدالله، نورى سعدون. (2011) العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة، جامعة الأنبار: العراق.

[7]- هنا سليمان حسن محجوب،(2009). دوافع السلوك الإجرامي، رسالة ماجستير منشوره، جامعة الأحفاد.

[8]- مزوز، بركو.(2009).اجرام المرأة في المجتمع العوامل والآثار(ط. 1).القاهرة :المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص: 222

[9]- بشير سعد زغلول، (2007) علم الإجرام، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة.

[10]- جابر، محمد مدحت (2006)، مسرح الجريمة :منظور جغرافي لدعم دور الشرطة، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 35 ، العدد 1 ، الكويت.

[11]- مروة شاكر الشربيني،(2005) العنف الجسدي ضد المرأة ومكانتها في المجتمع تحت أضواء السيرة النبوية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

[12]- فاطمة الزهراء(2009) إحصائيات جرائم النساء في الجزائر.

[13]- د. عبدالرحمن العيسوي،(2005) علم النفس والبحث الجنائي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.

[14]- عبد الرحمن العيسوي، (2004)بسيكولوجية النساء، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولي،

[15]- الطيب نوار(2004)جريمة القتل في المجتمع الجزائري. ذات المجرم وواقعه الاجتماعي، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، .

[16]- محمد ابراهيم الريدى، (2003)."العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم النساء في المجتمع السعودي"، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية، الرياض.

[17]- بدوي ،عبد الرحمن عبدالله(2003).التوزيع المكاني للجريمة في الرياض وعلاقتها بالخصائص البيئية للمكان، رسالة ماجستير منشورة ،قسم العلوم الاجتماعية ،اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

[18]- محيا، ناصر بن متعب(2003)العلاقة بين النمو السكاني والكثافة السكانية والجريمة .رسالة ماجستير منشورة ،قسم العلوم الشرطية ،اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

[19]- الجميلي، ف.(2001)، الجريمة والمجتمع ومرتكب الجريمة، عمان: المكتبة الوطنية.

[20]- محمد شفيق: (2000)الجريمة والمجتمع. محاضرات في الاجتماع الجنائي والدفاع الاجتماعي، ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

[21]- محمد خليل زكريا،(2000) جرائم النساء وفق الإحصاءات الجنائية، أكاديمية الشرطة، رساله ماجستير غير منشوره، أكاديمية الشرطة.

[22]- السعيد، كامل (2000) شرح الأحكام العامة في قانون العقوبات الأردني، عمان.

[23]- سامية محمد جابر: (2000)الانحرافات الاجتماعية بين نظرية علم الاجتماع والواقع الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- حمود نجيب حسني،(1988) دروس في علم الإجرام و العقاب، دار النهضة العربية، بيروت ص339.

الملاحق

الاستبيان بصورته النهائية

جامعة سبها- كلية الآداب

قسم علم التخطيط والادارة التربوية

تقــوم الباحـثة من خـلال هـذه الـدراسة بـدراسة ميـدانـية بعـنوان" مستوى السلوك الإجرامي لدي المرأة (أسبابه وأثاره)من وجهة نظر رجال الأمن (مركز شرطة القرضة / مديرية أمن سبها)"

لذلك نرجو منكم الاجابة علي هذا الاستبيان من خلال وضع علامة(√)لكل فقرة.

الباحثة/ميز خليفة

(1) أولاً: بيانات رجال الامن(مركز شرطة (القرضة)/مديرية أمن سبها (أقعيد):

1- الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

2-المؤهل العلمي: ليسانس ( ) دبلوم ( ) ثانوي( )

3- المسمى الوظيفي: ضابط شرطة ( )مساعد ضابط ( )

ضابط صف ( ) حارس مقر( )

4- الحالة الاجتماعية: اعزب ( ) متزوج( ) مطلق( ) ارمل ( )

5- الخبرة: من 25 سنة فاكثر( ) 15 -25 سنة ( )

5 -15 سنة ( ) اقل من 5 سنوات ( )

6-مركز الشرطة:(القرضة) ( ) مديرية امن سبها(أقعيد)( )

(2)ثانيا: مقياس للسلوك الاجرامي لدي المرأة

ر.م	العبارة	نعم	محايد	لا
	المحور الأول: العوامل الشخصية (الذاتية)			
-1	قد يؤثر الوضع النفسي في المرأة ويدفعها الى السلوك الاجرامي.			
-2	تلعب الوراثة دورا في وجود السلوك الاجرامي لدى المرأة .			
-3	تستخدم المرأة الحيلة والمكر في اقتراف الجريمة.			
-4	الحالة النفسية التي تمر بها المرأة بعد الحمل والولادة تؤثر في القيام بالجريمة			
-5	الجانب العاطفي للمرأة يجعل اكثر تأثر بالمواقف السلبية في الحياة.			
-6	زيادة العنف الاسري والمجتمعي على المرأة زاد من مستوى الجريمة			

المحورالثاني: العوامل الاقتصادية				
-7	فقدان المرأة لعملها او عدم حصولها علي عمل تدفعها للسلوك الاجرامي			
-8	أن للبطالة دور في ارتكاب المرأة للجريمة.			
-9	سوء المسكن وقلة الخدمات به تؤثر على زيادة نسبة الجريمة.			
-10	عدم كفاية الدخل الشهري وتدني الحالة المادية يسبب فالسلوك الاجرامي.			
-11	عدم وجود معيل للأسرة يجعل المرأة عرضة للأطماع ويضعها في ضغط نفسي.			
-12	يخلق الفقر نوع من عدم العدالة الاجتماعية تدفعها للفعل الاجرامي			
المحورالثالث: العوامل الثقافية التربوية				
-13	نقص الوعي الديني ينتج عنه سلوكيات إجرامية.			
-14	ضعف وسائل الضبط الاجتماعي القانون – الدين دور في ارتكاب المرأة للجريمة.			
-15	ان المؤسسة التربوية (المدرسة) تعد عامل ضبط من أجل الحد من الجريمة.			
-16	المستوى التعليمي المتدني للمرأة ينتج عنه سلوكيات إجرامية.			
-17	كثرة أوقات الفراغ وعدم الاستفادة منها تزيد في ارتكاب المرأة للجريمة.			
-18	مشاهدة الافلام التي تظهر حيل المجرمون تساهم في الجريمة .			
المحورالرابع: العوامل الاجتماعية				
-19	التفكك الأسري له دور في ارتكاب المرأة ة للجريمة.			
-20	تؤثر العلاقات العائلية سلبا او ايجابا على المرأة للفعل الإجرامي,			
-21	الصحبة السيئة مثل جماعات الرفاق والأصدقاء لها تأثير ودور في ارتكاب الجريمة.			
-22	كثرة التعنيف من قبل الزوج باستمرار يزيد من تفكير المرأة في الجريمة			
-23	شعور المرأة بالغيرة والحسد سبب لارتكاب الجريمة .			
-24	كثرة المراقبة و الضغوط وضعف التنشئة الاجتماعية .			

اسال الله التوفيق

الباحث